

تاج العروس من جواهر القاموس

أَرَادَ الصَّافَاءَ والمُلُوسَةَ وَمَنْ رَوَى صَرَايَةَ أَرَادَ نَقِيعَ مَاءِ
الْحَنْظَلِ وَهُوَ أَحْمَرُ صَافٍ . والتَّصَرُّبُ : أَكْلُ الصَّرْبِ وَهُوَ الصَّمْعُ
وقد تَقَدَّسَ بِبَيَانِهِ . هُوَ أَيُّضاً شَرِبُ الصَّرْبِ وَهُوَ اللَّابِنُ الْحَامِضُ
وقد تَقَدَّسَ أَيُّضاً وهو لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ . وَضَبَطَهُ الشَّارِيفُ أَبُو الْقَاسِمِ
الْأَهْدَلُ صَاحِبُ الْمَحِيطِ فِي شَرْحِ الشَّمَائِلِ بِالثَّغَاءِ الْمُثَلَّثَةِ بِدَلِّ الصَّادِ
عَلَى مَا هُوَ الْمَشْهُورُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ وَهُوَ خَطَأٌ . الْمِصْرَبُ كَمِذْبَرٍ :
إِنَاءٌ يُصْرَبُ فِيهِ اللَّابِنُ أَيْ يُحْقَنُ . وَجَمَعَهُ الْمَصَارِبُ . وَالصَّرْبُ بَي
كَسَكْرَى قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ هِيَ الْبَحِيرَةُ ؛ وَهِيَ الَّتِي يُمْنَعُ
دَرْسُهَا لِلطَّوَاغِيتِ فَلَا يَحْلُبُهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ . وَقِيلَ : لِأَنَّهُمْ كَانُوا
لَا يَحْلُبُونَهَا إِلَّا لِلصَّيْفِ فَيَجْتَمِعُ لَبِنُهَا فِي صَرْعِهَا . وَفِي حَدِيثِ أَبِي
الْأَحْوَصِ الْجُشَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : هَلْ تُنْتَجِجُ إِبِلُكَ وَافِيَةً أَعْيُنُهَا
وَأَذَانُهَا فَتَجْدَعُهَا وَتَقُولُ صَرْبِي . قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : هِيَ مِنْ صَرْبَتِ
اللَّابِنِ فِي الصَّرْعِ إِذَا جَمَعَتْهُ وَلَمْ تَحْلُبْهُ وَكَانُوا إِذَا جَدَعُوهَا
أَعْفَوْهَهَا مِنَ الْحَلْبِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : تَجْعَلُ الصَّرْبُ بَي مِنَ الصَّرْمِ وَهُوَ
الْقَطْعُ بِجَعْلِ الْبَاءِ مُبْدَلَةً مِنَ الْمِيمِ كَمَا يُقَالُ : صَرْبَةٌ لَا رِمَ
وَلَا زَبٍ قَالَ : وَكَأَنَّ رَّهَ أَصَحُّ التَّصْفِيسِيِّينَ لِقَوْلِهِ : فَتَجْدَعُ هَذِهِ فَتَقُولُ
: صَرْبِي . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّرْبُ جَمْعُ صَرْبِي ؛ وَهِيَ الْمَشْقُوقَةُ
الْأُذُنُ مِنَ الْإِبِلِ مِثْلُ الْبَحِيرَةِ أَوْ الْمَقْطُوعَةِ . وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْ
أَبِي الْأَحْوَصِ أَيُّضاً عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَنَا قَشِيفُ الْهَيْئَةِ فَقَالَ : هَلْ تُنْتَجِجُ إِبِلُكَ صَرَّاحاً أَذَانُهَا
فَتَقُولُ : هَذِهِ بَحِيرَةٌ وَتَشْقُّهَا فَتَقُولُ : هَذِهِ صَرْمٌ فَتُحَرِّمُهَا عَلَيْكَ وَعَلَى
أَهْلِكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَمَا آتَاكَ إِلَّا لَكَ حِلٌّ وَسَاعِدٌ إِلَّا أَشَدُّ
وَمُوسَاهُ أَحَدٌ . قَالَ : فَقَدْ بَيَّانَ بِقَوْلِهِ : صَرْمٌ مَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
فِي الصَّرْبِ أَنَّ الْبَاءَ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْمِيمِ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . وَأَصْرَبَ
الرَّجُلُ : أَعْطَى . وَالصَّرَابُ كَكِتَابٍ مِنَ الزَّرْعِ : مَا يُزْرَعُ بَعْدَ مَا
يُزْرَعُ فِي الْخَرِيفِ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ . صَرْبُ اللَّابِنِ كَفَرَحٍ إِذَا اجْتَمَعَ
فِي الصَّرْعِ . وَمِنْهُ أُخِذَ صَرْبِي عَلَى أَحَدِ قَوْلِي الْقُتَيْبِيِّ وَقَدْ

تَقْدَسَم . ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الصَّرْبَةُ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ جَاءَ ذِكْرُهُ
فِي شِعْرِ .

صرخب .

الصَّرْخِيَّةُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ :
هُوَ الْخِفَّةُ وَالذَّرَقُ كَالصَّرْبِيَّةِ .

صطب .

الْأُصْطَبِيَّةُ بِالضَّمِّ وَشَدَّ الْبَاءِ : مُشَاقَّةُ الْكَتَّانِ . وفي الْحَدِيثِ :
رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ إِزَارٌ فِيهِ عِلَاقٌ قَدْ خَيَّطَهُ
بِالْأُصْطَبِيَّةِ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ . فِي التَّهْذِيبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
الْمِصْطَبُ : سَنَدَانُ الْحَدِّادِ . وَالْمِصْطَبِيَّةُ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ
الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : هِيَ مُجْتَمَعُ النَّاسِ كَالدُّكَّانِ
لِلْجُلُوسِ عَلَيْهِ . وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ قَالَ : إِنِّي كُنْتُ لَا أُجَالِسُكُمْ
مَخَافَةَ الشَّهْرَةِ حَتَّى لَمْ يَزَلْ بِي الْبَلَاءُ حَتَّى أُخَذَ بِلِحْيَتِي وَأُقِمْتُ عَلَى
مِصْطَبِيَّةٍ بِالْبَصْرَةِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ الْأَعْرَابِيَّاءَ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ
يَقُولُ لَخَادِمٍ لَهُ : أَلَا وَارْفَعْ لِي عَنْ صَعِيدِ الْأَرْضِ مِصْطَبِيَّةً أَبَيْتُ
عَلَيْهَا بِاللَّيْلِ : فَرَفَعَ لَهُ مِنَ السَّهْلَةِ شَيْئًا دُكَّانٍ مُرَبَّعٍ قَدْرَ ذِرَاعٍ
مِنَ الْأَرْضِ يَتَّقِي بِهَا مِنَ الْهَوَامِّ بِاللَّيْلِ .

صعب